محال لان كلا مركب لكل جزء منه نسبة الى الآخر
فتلك النسبة ان كانت مركبة كان بين اجزائها
نسبة اخرى فان لم تنته الى نسبة بسيطة يلزم
ان يكون المركب مركبا من اجزاء غير متناهية وان
انتهت الى نسبة بسيطة يلزم ان تكون تلك النسبة
البسيطة داخلة تحت مطلق النسبة وغير داخلة
تحت الجنس لبساطتها فالنسبة لا تكون جنسا للنسب
السبع ويجاب باختيار الشق الاول ولا نسلم اللزوم
اعني انه يلزم ان يكون المركب نحو اثنا عشر ذلك ان
لو كانت النسبة التي بين الاجزاء داخلة في المركب
وليس كذلك غاية لزوم تحقق نسب لا نهاية لها
وذلك جائز اذ الواحد نصف وثلث وربع وهكذا
من غير نهاية فحاصله ان الممنوع المتركب مما لا يتناهى
لا مجرد وجود ما لا يتناهى بلا تركيب منه اه بتصرف
اقول فيه تامل من جهة ان ما دخل في الوجود متناه
في الحادث فقط على الراجح والكلام فيه ويمكن ان يقال
القاعدة في الموجود بالتحقيق لا بالاعتبار فيجوز فيه
ذلك وعدم النهاية في النسب من قبيل الثاني كما في النظير
اعني الواحد فنصف نحو فيكون جائزا وفيه ما فيه من

جهة ان

جهة ان المدعى ان النسبة جنس للنسب السبع والجنس
موجود بالتحقيق لا بالاعتبار كما لا يخفى على ذوي الابصار
او يقال ذلك الجواب مبني على ما لغيرنا لاصحاب من
جواز دخول ما لا يتناهي في الوجود وذهب من
ينسب الى التحصيل منهم كارسطو الى ان الاجناس
العالية عشرة وهي للمقولات فالمقولات في الجنس
العالي اربع وفي المقام امور وقفا ما الامور
فمنها ان هذه المقولات كيف تكون اجناسا عالية
مع كون كل مقولة منها ماهية مركبة من جنس
اعم منها وفصل مميز لها عما يشاركها في ذلك
الجنس وجوابه ان المقسم صرحوا بان الاجناس
العالية تعريفها بالرسوم الناقصة لانه لا يتصور
لها جنس كيف وهي العالية ولا فصل اخر
لان تركب الماهية من امرين متساويين غير محقق
بل هو احتمال ومنها كيف يكون الجوهر جنسا عاليا
مع كونه تحت مطلق شيء ومذكور وجوابه ان ما ذكر
لا يصلح ان يكون جنسا عاليا للجوهر لغيره دونه كما
تقدم في الوجود بل هو عرض عام له ومنها جعلهم
للجنس نفسه جنسا عاليا دون قسيمه الذي هو العرض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)